بعد خروجه من المستشفى... الأطباء ينصحون وزير الدفاع الأمريكي بـ"العمل عن بعد"

خرج وزير الدفاع الأمريكي "لويد أوستن" من المستشفى، اليوم الأثنين، بعد أن أمضى أسبوعين هناك لعلاج مضاعفات جراء جراحة لعلاج سرطان البروستات، والتي لم يخبر بها الرئيس جو بايدن وكبار المسؤولين في الإدارة لأسابيع.

وأضافت وزارة الدفاع في بيان، أن: "الأطباء نصحوا أوستن بتأدية مهام منصبه عن بعد لفترة من الزمن قبل العودة إلى عمله على نحو كامل في الوزارة".

ودخل أوستن، 70 عاماً، إلى مركز "والتر ريد" الطبي العسكري الوطني في 22 كانون الأول/ ديسمبر الماضي، وخضع لعملية جراحية لعلاج السرطان، والذي اكتشف إصابته به في وقت سابق هذا الشهر خلال فحص روتيني.

وأصيب أوستن بعدوى بعد أسبوع، ونقل إلى المستشفى في الأول من يناير، وأدخل إلى وحدة العناية الفائقة.

وقال أطباء إن: "الوزير بقي في المستشفى بسبب آلام مستمرة في الساق ناتجة عن العدوى حتى يتمكن من الحصول على العلاج الطبيعي".

ولم يعلم الرئيس "جو بايدن" وكبار مسؤولي الإدارة بدخول أوستن المستشفى حتى 4 كانون الثاني/ يناير، وأبقى أوستن تشخيص إصابته بالسرطان سرا حتى 9 كانون الثاني/ يناير.

وقال بايدن إن: "عدم قيام أوستن بإخباره بدخول المستشفى كان بمثابة خطأ، لكنه أكد أنه لا يزال يثق في وزيره".

وخلال تواجد أوستن في والتر ريد، شنت الولايات المتحدة سلسلة ضربات على الحوثيين المدعومين من إيران في اليمن أواخر الأسبوع الماضي، واستهدفت عشرات المواقع المرتبطة بحملة الهجمات على حركة الشحن التجاري في البحر الأحمر.

وأثناء عمله من سريره بالمستشفى، أجرى أوستن مكالمات مع كبار القادة العسكريين، وبينهم الجنرال "إريك كوريلا"، رئيس القيادة المركزية الأمريكية، وعقد اجتماعات مع مسؤولي البيت الأبيض لمراجعة الضربات، والأمر بها.